[ 59 ] وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء نحوه (2) ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله (3) وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل نحوه (4) (19986) 3 - وعنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا بعث اميرا له على سرية أمره بتقوى الله عزوجل في خاصة نفسه ثم في اصحابه عامة ثم يقول: اغز بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا متبتلا في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا لانكم لا تدرون لعلكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من البهائم مما (1) يؤكل لحمه إلا ما لابد لكم من اكله، وإذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم: ادعوهم إلى الاسلام فإن دخلوا فيه فأقبلوا منهم وكفوا عنهم، وادعوهم إلى الهجرة بعد الاسلام فان فعلوا فأقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن أبوا ان يهاجروا واختاروا ديارهم وابوا ان يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة اعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على اعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفئ ولا في القسمة شيئا إلا ان يهاجروا (2) في سبيل الله، فان ابوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فان اعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وإن ابوا فاستعن

_____ (2) الكافي 5: 30 / 9 (3) التهذيب 6: 139 / 233 (4) الكافي 5: 30 / ذيل حديث 9 3 - الكافي 5: 29 / 8 (1) اتبتناه من المصدر (2) في التهذيب: يجاهدوا (هامش المخطوط) (*) _____